ثم تركع تقولها وانت راكع عشرا ثم ترفع وتقولها وانت قايم ثم تسجد فتقولها
وانت ساجد عشرا ثم تجلس فتقولها وانت جالس عشرا ثم تسجد الثانية
فتقولها وانت في سجودك عشرا ثم تجلس فتقولها ثم تقوم الى الثانية
فذلك خمس وسبعون تسبيحة في كل ركعة وتقول في الركعة الثانية كذلك
خمس وسبعون فهي في الاربع ركعات ثلاثماية تسبيحة وتحميدة وتهليلة
وتكبيرة فان استطعت ان تصليها في كل يوم فافعل فان لم تستطع ففي كل جمعة
مرة فان لم تستطع ففي كل شهر مرة فان لم تستطع ففي كل سنة مرة فان لم تستطع
ففي عمرك مرة واحدة اخرجه ابوداود والترمذي وابن ماجة وغيرهم وزاد
الطبراني في معجمه الاوسط انه صلى الله عليه وسلم كان يدعو فيها بعد
التشهد وقبل السلام فيقول اللهم اني اسئلك توفيق اهل الهدى واعمال اهل
اليقين ومناصحة اهل التوبة وعزم اهل الصبر وجد اهل الخشية وطلب اهل
الرغبة وتعبد اهل الورع وعرفان اهل العلم حتى اخافك اللهم اني اسئلك
مخافة تحجزني عن معاصيك حتى اعمل بطاعتك عملا استحق به رضاك
حتى اناصحك في التوبة خوفا منك حتى اخلص لك النصيحة وحتى
اتوكل عليك في الامور وحسن الظن بك فان سهى سجد للسهو ولم يعد
التسبيح لانها ثلاثماية تسبيحة سوال ما الحكمة في قوله صلى الله عليه وسلم
اهل الجنة ثمانون وماية صف فيها ثمانون من هذه الامة وهلا كانوا
اكثر من الثمانين قيل لان امة النبي صلى الله عليه وسلم هم الوارثون كما
سماهم الله تعالى بقوله اولئك هم الوارثون ولما كانت الجنة دار ابيهم ادم
فالاصل الاقرب اليه من اولاده يحجب الابعد واقرب الناس الى ادم محمد صلى
الله عليه وسلم لكونه اشرف بنيه واقربهم اليه فكانت كنيته ابا محمد
واخذت امة محمد صلى الله عليه وسلم ثلثي الجنة بالميراث وبقي الثلث يوزع
على ساير الامم لان الموروث يتبرع بالثلث والخبر الاول رواه ابن ماجة ولما هم
انهم ياخذون الثلثين زيادة على ما وعد للنبي صلى الله عليه وسلم ففي
هذا ياخذ هو وامته صلى الله عليه وسلم من الجنة اكثر من الثلثين جعلنا الله
من

من خواص امته ومنه وكرمه سوال روى الامام احمد من حديث ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يسلط
على الكافر في قبره تسعة وتسعين تنينا تنهشه لو نفخ تنين منها على الارض
ما انبتت خضرا ما الحكمة في تسليط التسعة والتسعين قيل لان الكافر لما كفر
باسماء الله تعالى وهي تسعة وتسعون اسما كما قال صلى الله عليه وسلم ان
لله تسعة وتسعين ماية الا واحدا من احصاها دخل الجنة استحق ان يسلط
عليه تسعة وتسعين تنينا بعددها سوال في قوله صلى الله عليه وسلم
لما وجد تمرة ملقاة لولا اخشى ان تكون من الصدقة لاكلتها ولم يقل لولا اخشى
ان يكون ملكا للغير لاكلتها قيل لان تحريم ملك الغير عام وتحريم ملك الصدقة
عليه خاص والخاص مقدم على العام الا ترى ان المحرم اذا وجد ميتة وصيدا
فانه ياكل الميتة ولا ياكل الصيد لان تحريم الميتة عام وتحريم الصيد خاص والخاص
مقدم على العام فان قيل منزلة التمرة كان واجبا او مندوبا قلنا قال الغزالي
في الاحيا كان تركه لها ورعا لا واجبا فان قيل فعلى تقدير ان تكون من الصدقة
يحل اكلها ام يحرم قلنا يحل اكلها وان كانت من الصدقة لانه اذا اخذها ملكها
بالالتقاط وخرجت عن كونها صدقة كما انه صلى الله عليه وسلم اكل من
اللحم الذي تصدق به على بريرة وقوله صلى الله عليه وسلم ان يشتري ؟
الصدقة ممن تصدق عليه ويأكلها وكذلك اذا تملك بالالتقاط يجوز له
ان ياكل سوال في قوله صلى الله عليه وسلم من لم يشكر الناس لم يشكر
الله قال الحافظ من كفر نعم الخلق كان لنعم الله اكفر لان الخلق يعطي بعضهم
بعضا بالكلفة والمشقة وثقل المطية على القلوب والله تعالى يعطي بلا كلفة
ولا مشقة ولهذه العلة يجمع بين الشكر له والشكر لذي النعم من خلقه قال الله
تعالى ان اشكر لي ولوالديك لانهما من ذوي النعم واقربهم اليه سوال ما الحكمة
في ايجاب خمسين صلاة على الامة ليلة الاسرى قال بعض العلما المنفد ؟ ؟
خمسين لان الساعات الزمانية في اليوم والليلة اربعة وعشرون والساعات نازلة
بمنزلة اليوم والله تعالى بسط على عباده الارزاق بكرة وعشيا فهذه نعمة

Copyright © King Saud University